(مهلا فلم تبق عينا غير باكية ... ولا تركت فؤادا غير مرتاع) .

(قد كان ملأ عيون بعده امتلأت ... حزنا ونزهة أبصار وأسماع) .

وله .

(كم حمار هو أولى ... بنهيق وشهيق) .

(يكتسي في الشتوة الخز ... وفي الصيف الدبيقي) .

وعلى هذين البيتين فقد تذكرت بيتين على وزنهما وقافيتهما واشتمالهما ذكر الدبيقي ولا أدري لمن هما وهما .

(ضاع في الشوك دقيقي ... حين أملت صديقي) .

(بفعال كالبخاري ... وقول كالدبيقي) .

57 - أبو الغنايم بن أبي المكارم الرملي .

هو ابن الذي يقول فيه ابن لنكك .

(إن الرميلي بعيد خاطره ... يشعر ما دامت له دفاتره) .

(فالشعراء كلهم خواطره ...) .

ويقول فيه أيضا .

(خلف الرملي فيما اقتص ... عني وحكاه) .

(يدعي يوم اصطلحنا ... أنني قبلت فاه) .

(لم أقبل فاه لكن ... قبلت كفي قفاه) .

فأما أبو الغنايم فإنه يقول لصديق له ولي عملا .

(جعلت فداك لا تجف الأخلا ... فينأوا عن ذراك وهم أذلا) .

(وكانوا يطرحون لنا مصلى ... فمنذ وليت قد رفع المصلى) .

ويقول في شهر رمضان .

(شهر الصيام مبارك ... لكنه في شهر آب)